في لهجة تصعيدية، أمهل رئيس النظام السوري الثوار المسلحين 24 ساعة فقط لإلقاء الأسلحة وتسليم أنفسهم لعصاباته كل في منطقته، أو القضاء عليهم، ضاربا بعرض الحائط ما تسمى بـ"مبادرة عنان".

قالت وسائل إعلام سورية موالية لبشار إن "الرئيس بشار الأسد أبلغ المبعوث الأممي كوفي عنان بأنه أمهل المسلحين كافة في سورية مهلة 24 ساعة وذلك لإلقاء سلاحهم وتسليم أنفسهم كل حسب المنطقة الموجود بها"، وأضافت إن "إجراءات مشددة ستتخذ وستعطي الأوامر للفرق العسكرية بأكملها للتحرك و القضاء على معاقل الإرهاب عسكريا لا سلميا بحسب رغبة الأمم المتحدة ".

وأكدن مصادر مقربة من عصابات الأسد أن المهلة التي تحدث عنها الأسد قد بدأت منذ ساعات، وأن ما تسمى بـ"وزارة الدفاع السورية" وزعت بيانا اليوم الخميس،عملت بموجبه على تسليم العناصر والضباط وصف الضباط الأفراد العتاد العسكري الكامل.

ويقول مراقبون "إن الرئيس السوري ظهر وهو يتكلم من موقع قوة لافت للأنظار، خاصة وأنه يأتي بعد حملة من التهديدات الغربية والعربية وتواتر التقارير عن استعدادات عسكرية في الأردن وتركيا المجاورتين، تمهيدا لإزاحة النظام السوري بالقوة العسكرية"، مشيرين إلى أن الأسد يسعى لاختبار نوايا "أعدائه" في الداخل والخارج بشان موقفهم في حالة قرر المزيد من التصعيد ولم يتراجع وفقا لخطة عنان.

وكانت الصين فد أعلنت في وقت سابق اليوم رفضها العقوبات الأحادية الجانب أو الضغوط لحل الأزمة السورية، وحثت جميع الأطراف في سوريا على وقف جميع أشكال العنف وحماية المدنيين

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ليو ويمين إن "الصين تدعم التزام المجتمع الدولي بالاتجاه العام للسعي إلى حل سياسي للنزاع السوري"، وحث ليو "جميع الأطراف على التعاون مع بعثة الأمم المتحدة للمراقبة في سوريا ووقف جميع أشكال العنف وحماية المدنيين وذلك من أجل نزع فتيل التوترات في وقت مبكر".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/06/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com